

د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 12 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك الذنب هموما او فاجأك الكربة او مسك او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا. ولازمك سرور زمن او تاقت نفسك للخير ده اللي لسه يريح او كسرت اباؤك حتى ضاق الوقت - [00:00:00](#)

او سدت كل الابواب قطعة شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرقه سؤالي وتعلمه علما وعملا واملأ قلبك ثقة املا لا تستصعب ابدا امراً فدعاء قد يسر على الصراط السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:01:50](#)
اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة اه من حلقات الدعاء علم وعمل او اسعد الناس آآ بالدعاء. آآ او تدبر آآ الدعاء اه هذه السلسلة المباركة التي يعني شرعنا فيها. اه من منذ مدة اه ونحن نعيش فيها في كنف تلك العبودية العظيمة - [00:02:11](#)

عبودية الدعاء آآ يعني آآ هذه العبودية التي للأسف الشديد رغم اهميتها ورغم محوريته اه لكن نجد اه ان اه في في يعني في اهمال مش هقول لهذه العبودية اه يمكن الاشكال الكبير المرتبط بالعبودية دي في اشكال عملي مرتبط بها لا شك اه عامل كده زي الاشكال اللي عند اليهود - [00:02:34](#)

اللي هو ان هو مغضوب عليهم. بس عارفين الدعاء مهم وكلام من ده. لكن للأسف مش مهتمين به لكن في اشكال علمي يعني زي الاشكال اللي حاصل عند النصارى نسأل الله العافية انهم ضالون - [00:03:01](#)

اه فالاشكال ده موجود الاشكال ده موجود لكن طبعا في الاشكال العلمي اشكال كبير اشكال كبير اه اشكال التفقه في تلك العبودية وفهم تلك العبودية وما يتعلق بها اشكال كبير واشكال خطير لان هو يعني لا شك هيؤثر تأثيرا كبيرا على - [00:03:13](#)
مسألة تطبيق العبودية دي وممارستها اه احنا كنا في يعني اخر ما توقفنا عنده كنا تحت عنوان كبير اسمه تصنيف الدعاء نحن بنصنف الدعاء بنصنفه تصنيفات كتيرة قلنا دعاء آآ لثناء ودعاء مسألة او قلنا دعاء بالااقوال ودعاء بالاحوال وقلنا مباشر وغير مباشر - [00:03:30](#)

اه ومن التصنيفات اللي احنا قلناها ان الدعاء يصنف الى مشروع وممنوع والدعاء الممنوع ده ممكن قلنا نحطه تحت عنوان كبير كده اسمه الاعتداء في الدعاء وكنا في الحلقات الماضية كلها بنتكلم عن الاعتداء ده وازاي ما يحصل ونخلي بالنأ منه صور من الاعتداء. هي في الحقيقة هي يعني هي تنبيهات - [00:03:52](#)

على على مزارق وافات لكن هي في الحقيقة برضو هي هي تعتبر توجيهات يعني بلوازم ومقتضيات. واضح؟ يعني احنا لو خدناها يمكن حتى لما نيجي نتكلم عنها بعد كده بقى في ما ينبغي ان يكون فاكيد هنجيب سيرة الكلام ده. لكن احنا هنا جايين من الزاوية بتاعة ايه؟ من زاوية التطهير يعني لو صح التعبير. خلاص - [00:04:15](#)

هيكون هناك زاوية اخرى زاوية الايه؟ التطوير. فالشاهد ان طبيعي هي ان هي احنا بننظر لها دلوقتي الباب انها تنبيهات فبنفتح موضوعات بنتكلم عنها. خلاص اه بس بردو ده مهم يعني لان في الحقيقة من الحاجات المهمة الاول ان انا ابقي عارف ايه اللي ما ينبغي ان يعمل. ايه اللي ما ينفعش يتقال - [00:04:37](#)

يعني مثلا هفترض النهاردة ان انا داخل مثلا على ملك من الملوك او رئيس من الرؤساء فانا ممكن يقولوا لي ايه؟ يعني والله اعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة الحاجات الكويسة. بس خلي بالك اوعى تعمل كذا اوعى تعمل كذا اوعى تعمل كذا - [00:04:53](#)

اه يعني انا لو دخلت وعملت حتى الحاجات الكوبسة وعملت حاجة او اتنين من الحاجات اللي هي ما ينبغيش انك تتعمل هبقى بوظت كل اللي انا عملته. لكن لو دخلت ما عملتش اي حاجة مما ينبغي - [00:05:08](#)

انه اعمال لكن ما عملتش حاجة وحشة ده لعله يكون اهون ووصلت المسألة يعني فكرة ايه يعني ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم ولذلك الانسان لو لو حط قدامه مستهدف اول ان ما لا ينبغي ان يكون في دعائه - [00:05:18](#)
اللي هو تحت العنوان الكبير اللي اسمه الاعتداء هو حرص على ان يتطهر منه. آآ ده في حد ذاته لو دعا بقى باي شكل باي طريقة مش هيبقى في اشكال يعني - [00:05:36](#)

اما المشكلة ان ممكن يكون فعلا زي ما قلنا براءة متكررة ان شخص يكون عنده جهد كبير في الدعاء وعنده اهتمام كبير بالدعاء لا يكون عنده حاجة اساسا ممكن بتذهب بدعائه كله اصلا - [00:05:46](#)
ممكن اصلا بتحول بينه وبين الاستجابة اصلا ممكن الابتسامة في غضب الله سبحانه وبحمده ارتكب حاجة محرمة او ارتكب حاجة مكروهة على الاقل آآ احنا قلنا ان في ناس بتصنف الدعاء بقى تقول الاعتداء ده. تقول ان منه شرك ومنه محرم ومنه مكروه ومنه كذا. لكن في الحقيقة احنا عمليا او - [00:05:56](#)

يمكن يعني ما تهمناش المسألة دي قوي. آآ الا بس ان احنا ناخذ بالناس ان دي مسألة كبيرة او مسألة خطيرة. لكن اللي يهمننا اكره هو آآ ان ده منه عني. يعني ده ده ما ينبغيش ان يكون في دعائنا. ما ينبغيش ان يكون في دعائنا بقى فاحنا خلاص احنا هنوقف الكلام ده بصرف النزر بقى - [00:06:14](#)

اه هو الكلام ده اه مثلا حكمه الكراهة ولا حكمه التحريم ولا حكمه يعني خلاص المهم ان احنا نجتنبه يعني ولا نكون عليه. طيب هنكمل في تلك المظاهر او تلك الصور صور الاعتداء في الدعاء. من من سور الاعتداء في الدعاء تعليق الدعاء بالمشيئة. تعليق الدعاء بالمشيئة - [00:06:36](#)

كأن يقول كقول الداعي اللهم ارزقني ان شئت او اغفر لي ان شئت. اللهم اغفر لي الا ان تكون قدرت او قدرت غير ذلك ونحوه وقد ورد النهي عن ذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسألة. ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له - [00:07:00](#)

وفي رواية لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي آآ آآ اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت. تمام اه وفي روايات فان الله لا يتعاضمه شيء اعطاه فان الله لا يتعاضمه شيء اعطاه. خلاص الكلام ده آآ طبعا في آآ الصحيحين عندنا في البخاري وآآ في مسلم - [00:07:21](#)
ويعني دي دي اجتماع الفاظ ايه؟ الفاظ مسلم. لان الله سبحانه بحمده لا يتعاضمه ايه؟ لا يتعاضمه شيء تمام اه يبقى دي اللي هي اه مسألة ان هو المشيئة. ماشي - [00:07:45](#)

قالت طيب آآ في يبقى مسألة ان هو آآ ما يعزمش مسألة او ان هو اه يقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت آآ وللأسف الشديد يعني احنا هنكمل على المسألة دي. المهم - [00:08:06](#)

تقول وقد حمل العلماء النهي في الحديث على الكراهية التنزيهية. ماشي؟ والكلام ده موجود عند النواوي في الاذكار وفي ابن حجر في فتح وقال وهو اولي وابن علان في الفتوحات الربانية. المهم - [00:08:26](#)

ويدخل في معنى قوله اللهم اغفر لي ان شئت وارحمني ان شئت كل دعوة فلا ينبغي لاحد ان يقول اللهم اعطني كذا ان شئت وارحمني ان شئت وتجاوز عني وهب لي من الخير ان شئت - [00:08:40](#)

ان شئت من امر الدين والدنيا بنهي اه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولانه كلام مستحيل لا وجه له. لانه لا يفعل الا ما شاء لا شريك له - [00:08:52](#)

لا يفعل الا ما شاء لا شريك له. خلاص؟ طيب ولان الذي يحتاج الى التعليق بالمشيئة من اذا كان المطلوب منه يتأتى اكراهه على الشيء فيخفف الامر عليه. ويعلم بانه لا يطلب - [00:09:03](#)

ومنه ذلك سيولى برضاه. واما الله سبحانه فهو منزّه عن ذلك فليس للتعليق فائدة فليس للتعليق فعل يعني في الاسباب ليه بيقلوا

يعني ليه ليه احنا ما نعلقش ولان فيه سورة الاستغناء عن المطلوب والمطلوب منها - [00:09:17](#)

آآ ولانه عري عن اظهار الحاجة الى الله تعالى ويشعر بغنى العبد عن الرب. وهذا يخالف ما ينبغي ان يكون عليه الداعي من الذكر والضعف وصدق الالتجاء الى الله سبحانه وبحمده - [00:09:35](#)

خلاص طيب وده هياخدنا برضو لمسألة مهمة يمكن احنا كنا طرفناها قبل كده بس هي يعني ايه زي ما بنقول اهي مظاهر متنوعة لتلك المسألة. الا وهي ايه آآ مسألة ان بعض بعض الناس او بعض يعني الفضلاء هو يعني بيخترع يعني انا قلت مرارا وتكرارا -

[00:09:51](#)

يعني احنا نخلي مجهوداتنا تكون مركزة اكثر في الفهم والاتباع يعني ما نبقاش يعني عمالين نشغل برضه في الابتكار والاختراع. فواحد يقول لك برضو ايه والله يعني اصل انا مسلا يا اخي اهو بالعقل - [00:10:13](#)

كده بالعقل انت لما تيجي تتكلم مع واحد يعني من اهل الدنيا آآ مسلا واحد بتطلب منه فتقول له ايه آآ تقول له يعني معلش كنت عايزك تقضي لي المصلحة دي بس لو حبيت يعني لو حبيت - [00:10:31](#)

آآ معلش كنت عايزك الله يكرمك ساعدني في الامر ده لو لو اردت يعني لو شئت فيعني عشان بس ما اخرجوش وما اخطوش في حرج وبعدين هو ممكن ما يكونش يقدر وكلام من ده. هو ايه يعني انا اسف في اللفظ اللي بيعتقد كده ده هبل - [00:10:46](#)

ده لون من الهبل والخبل الصراحة وانا بقول الكلام ده ليه؟ لان للأسف الشديد بردو هنرجع تاني لان فيه كثير من الناس في سلوكهم مع الله سبحانه وبحمده. بيقدعوا يخترعوا - [00:11:06](#)

ويفتكروا حاجات كده ويقول لك ازايا اصلا وما ينفعش وانت لما تكلم ربنا يا سيدي الفاضل انت مش مدرك اصلا ان ان اصلا ان هناك فرق تشاسع بوي واسع بين الخالق والمخلوق - [00:11:19](#)

انت انت مش واخذ بالك من دي انت مش واخذ بالك ان ان اصلا الله سبحانه وبحمده كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا مستكره له لا مستكره له زي ما قال العلماء هنا يعني انت انت اصلا كده كانك بايه يعني دون ان تشعر دون ان تشعر. كلامك - [00:11:32](#)

ابتداء ما لوش معنى اللي هو زي اللي بيهري كلام و خلاص. ودي فعلا فكرة الفرق ما بين قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فكرة فعلا انما يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فكرة ان ربنا يحب الايه؟ يحب الناس اللي بتعبده بفهم بفقه -

[00:11:52](#)

فكرة الشخص اللي هو مش بيقول كلام و خلاص هو غافل عنه وعمال يردد كلامه هو مش مدرك معناه. يعني فعلا كده آآ الله سبحانه وبحمده يقول في في باب الدعاء آآ ويقول ولا تكن من الغافلين. النبي صلى الله عليه وسلم يقول واعلموا ان الله لا يستجيب

دعاء من قلب غافل - [00:12:11](#)

فواحد مش فاهم معناه يعني مسلا يعني لما يجي يقول لربنا اللهم اغفر لي ان شئت طب ما هو اكيد مش هيغفر لك الا ان شاء. يبقى ايه لازمتها يعني - [00:12:31](#)

يعني هو كلام كلام لا وجه له. يعني هو لان اصلا ربنا لا يفعل الا ما يشاء يعني اقول له ارحمني ان شئت يعني وكأن يعني ما هو تحصيل حاصل - [00:12:41](#)

هو فيه حاجة ربنا هيعاملها في حد هيجبره على حاجة؟ في حد هيبضعه في احراج؟ في حد ما يحصل اصلا النبي صلى الله عليه وسلم قال بشكل واضح وصريح. قال فان الله لا مستكره له. لا مستكره له - [00:12:54](#)

فانت ممكن تقول ايه اصل في حد بس يعني ممكن انا بقول له لو اردت يعني عشان خاطر ما ييقاش حد يضغط عليه ده في البشر وبرضو عشان ما اخرجوش يعني يمكن الموضوع كبير. يا ابني ده في البشر. انما لما بنتكلم عن ربنا سبحانه وبحمده المسألة خلصانة.

لا هو النبي اهو قال بشكل واضح - [00:13:10](#)

قال فان الله لا مستتر عليها. فانه لا مستتر له. وقال فان فان الله لا يتعاضم شيء اعطاه سبحانه وبحمده. ما فيش حاجة ما فيش حاجة كبيرة على ربنا. ما فيش حاجة آآ يعني - [00:13:29](#)

حاش وكلما انها يبقى في احرار الله سبحانه وبحمده لما تطلبها منه. فالمسألة منتهية وخلصانة اصلا. مجرد ان انت قلت انت

طلبت من ربنا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:39](#)

فلتعزمني المسألة لتعزم المسألة لتعزم المسألة ليه بقى لايه فوايدها او ايه مشاكلها ان انت ما عزمتش مسألة. اول حاجة كده ان

انت تصورت ان ربنا ممكن يعمل حاجة آآ مضغوط - [00:13:49](#)

لو في حد آآ اكرهه على شيء. وتوهمت ان الله سبحانه وبحمده ممكن الموضوع ده يكون ايه في احرار له او او كبير عليه او صعب

عليه. حاشا سبحانه وبحمده - [00:14:03](#)

والنقطة الثالثة انك قلت كلام ما لوش اي معنى في اي معنى لانه مش هيفعل الا ما يشاء يعني قلت كلام في النهاية ما لوش اي معنى

في اي معنى يظهر الانسان الداعي ده كما لو كان هو مش ايه آآ كما لو كان واحد غافل كده مش فاهم مش فاهم اصلا ايه اللي

بيقوله - [00:14:13](#)

يعني هو كأنه واحد غافل مش فاهم اللي بيقوله اصلا. النقطة بقى الرابعة والخطيرة اللي هو انتهيها انت نفسك بتأيب كانك الحاجة

دي مش فارقة معك اوي. ان شئت يعني لو حبيت عملها ما حبتش خلاص. اللي هو كأني انا الموضوع عندي الموضوع مش ايه؟ مش

فارق معي اوي - [00:14:30](#)

ودي مسألة خطيرة لانها لانها يعني مهم في الدعاء آآ اظهار الحاجة الى الله سبحانه وبحمده وان العبد فعلا يعني يظهر افتقاره الى

الله. وانكساره بين يدي الله سبحانه وبحمده. ويصدر - [00:14:49](#)

الالتجاء الى الله. بالضبط كده عامل زي اللي هو واحد في حاجة محتاجها جدا جدا ومؤثرة جدا وهتفرق معه. وقاعد بقى كما لو

كان عمال ايه لأ براحتك لو هات انت مسلا يا ابني واحد تقول لابنها حبيبي انت جعان اجيب لك تاكل ومش عارف ايه. لا لو حبيتي

مش مشكلة يعني لو حبيتي عادي هتجيبني - [00:15:06](#)

ماشي ما تجيبش النقاش وهيموت من الجوع يعني ماشي ممكن ده في اوقات كده يبقى نوع من الاليه؟ آآ من التعفف الجميل. بس

احيانا في نوع من الاستنكاف القبيح مع الله ما ينفعش الكلام ده - [00:15:26](#)

يعني انا واحد ممكن يستنكف مسلا كده عن ان مسلا لأ انا فلان ده مش عارف ايه ما باكلش عند حد ولا مش عارف فلان ده ما

يجيلش اكل لربما يكون ايه يعني انا مش عايز حد يكون لي - [00:15:40](#)

تعالى يا جميلة. ده ده ماشي ممكن يكون تعفف محمود مثلا. انما في في في مثلا مع امه مثلا وهيموت من جوع ولا هيتعطل عن

مصالح المسلمين او حاجات مهمة - [00:15:50](#)

ويقعد بقى يقول لك استنكف لأ عشان هذا الاستنكاف مذموم فهو يبدو كما لو كان في صورة المستغني المستنكف المستغني لايه؟

المستنكف. ودول بصراحة حاجتين يعني متعارضين اصلا مع فكرة الدعاء اساسا - [00:16:00](#)

يبقى زي ما قلنا هو وكأنه كده دون ان يشعر. بيقول ان ربنا ممكن يكون هناك مكره له. ان ربنا قد يتعاضمه شيء انه كلامه اصلا

تحصيل حاصل يعني هو كلام اساسا ما لوش اي معنى في اي معنى - [00:16:19](#)

يعني كلام تحصيل حاصل لان هو هيبقى هيبدا فيه الانسان كما لو كان من الغافلين آآ كما لو كان غافل له بيقول كلام اصلا ما لوش

معنى. يعني لا فائدة منه - [00:16:34](#)

يعني ما المسل لما واحد يقول لواحد ايه يقول له آآ اسقيني مية من اللي بتروي العطش. طب هي المية بتعمل ايه يعني يعني بلاش

يقول لك اصل فيه مية اسقيني ميه عذبة من البتلو العطش. هات الماية العذبة دي اللي بتروي العطش. اللي بتروي العطش ايه معناها

يعني؟ خلاص - [00:16:45](#)

يعني ما لوش معنى اساسا. كلام يعني ايه؟ والكلام كده وخلاص. فيبدو كما لو كان غافلا او لاهيا. والنقطة الرابعة بقى انه هو بيبدا

في صورة تغني المستنكف. يبدو في صورة المستغني المستنكف. وكل ده برضو ايه قبيح في النهاية. وزى ما قلنا بقى ايه اللي بيخلي

- [00:17:04](#)

انسان ايه اللي بيخلي الانسان يقع في الكلام ده؟ الشيطان بيضحك عليه بيحاول يصور له او يسول له ان والله يعني من الادب بقى كده وحسن السلوك مع الله نعمل كده. ما هو قلنا مرارا وتكرارا المسألة مش - [00:17:24](#)

دماغ مش مسألة عقلية محضة المسألة مش مسألة عقلية محضة المسألة شرعية محضة ليه بقى؟ لان ما حدش اعلم بالله من الله ولا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:40](#)

يعني احنا مش عقولنا مش هستقل بمعرفة ما يحبه الله وما لا يحبه وما يرضيه ما هستقلش بالكلام ده. ليه؟ لان ده مرتبط بالاحاطة بالله علما ونحن لا نحيط به علما ولا يحيطون به علم - [00:17:56](#)

فلذلك من نعمته علينا واکرامه لنا ومنتته علينا ان هو اخبرنا بان هو يحب ايه وما يحبش ايه ويحب نقول ايه وما نقولش ايه. فالكلام ده مهم وخطير اهو ممكن - [00:18:09](#)

ولذلك انا بقول اهو يا جماعة يا اهل الخير يا اهل الخير احسن الله اليكم واحسن الله اليكن. العبادات الاصل فيها التوقيف العبادات الاصل فيها التوقيف. مش هملي من التأكيد على المسألة دي - [00:18:19](#)

العبادات الاصل فيها التوقيف الاصل فيها الحظر والمنع. يعني ايه؟ انا هتعبد لربنا النهاردة بعبادة. الاصل ان انا اسأل الاول مشروع ولا مش مشروع؟ ايه الدليل على عليها يعني بعضهم يقول مسلا والمعاملات الاصل فيها الايه؟ الحل او الاباحة - [00:18:36](#)

الاصلية الحضرة او المنع. هو ده الاصل في العبادات انما مش اقول ايه؟ والله كويسة عادي ما هو كله حلو يعني وبعدين بقى هات لي دليل على انها ما تنفعش. شوفوا شوفوا انت مش محتاج حد يقول لك هات لي دليل انا ما تنفعش - [00:18:52](#)

لا هو اللي لازم يجيب دليل على انها تنفع هو اللي لازم يجيب دل على انها تنفع ليه؟ ليه بقى؟ ليه؟ لان العبادات كلها وضحت اصول وتفصيل. حقائق ودقائق. منهجيات واحاد معلومات - [00:19:06](#)

اهو شف سيدنا النبي بيتكلم عن ايه؟ عن حاجات دقيقة جدا. اذا كل شيء وضح. سيدنا سلمان على ما اذكر آاه او مش متذكر من الصحابة اللي قال ما تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا وعندنا خبر منه - [00:19:22](#)

وكما قال لدرجة ان الرجل الرجل يعني اليهودي بيكلم سيدنا سلمان في ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك لهمش حاجة من امور دينهم حتى امور الخلاء اعزكم الله - [00:19:42](#)

يعني شوفوا الى اي مدى فاحنا خلاص العبادات دي محسومة مقفولة. هصلي ازاى وهصوم ازاى وهدعي ازاى كل الكلام ده محسوم مقفول خلصان الازكار دي مقفولة حد يقول لي يا عم لأ بس الدعوات والحاجات دي كده واسعة يعني واسعة. قلنا فيه مقيد وفيه مطلق. وحتى المطلق ده مقيد بالقواعد برضو - [00:19:55](#)

مقيد يعني في دعابة بيتقال في الصلاة دعابة الف اذكار الصباح في اذكار المساء ده مقيد وفي مطلق عايز تدعي مع نفسك كده زي ما انت ادعي بقى بحاجاتك زي ما انت عايز. بس ده برضه مضبوط بضوابط. مقيد بضوابط - [00:20:19](#)

ما تولدش كده. والمسألة برضه حد يقول لك ايه يا عم ما هي كلمة بقى ما تقعدش تحبها يا عم والدكتور بتحبك وهانتة اوي. مش بنحبها يا عم انت باقول لك لو رايح داخل النهارده على ملك - [00:20:33](#)

الملوك او رئيس من الرؤساء يقول لك لا ما تقولوش آآ يا سيادة الملك ما بيحبهاش قل له يا جلالة الملك ما تقولوش السيد سيدي الرئيس ما بيحبش الكلمة دي - [00:20:43](#)

ما تقولوش سيدي الرئيس مش بيحب الكلمة دي قل له الرئيس بيعملوا كده وهو بيعمل كده ويلتزم الكلام ده طالما هيتكلم مع حد من البشر طب ما هو ربنا بيبقى اولى يعني - [00:20:59](#)

يعني هو الامر ما يستحقش يستحق طبعا. يستحق ان احنا نعرف الكلام ده ونتفق فيه ونفهمه نلتزمه ونعرف ليه؟ ما فيش حاجة كده وخلاص نفهمه ونلتزمه برضه. وزى ما قلت حد يقول لك يا عم كلمة بقى ما تحبهاش يا عم شريف. لأه حبها لان النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قبل كده وبيعلم - [00:21:11](#)

وسيدنا البراء بن عازب في دعاء اذا اتيت مضجعتك. فيقول له امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسل. سيدنا البراء يقول

ورسولي اهو لو بمنطق ان الرجالة بتوعنا بقى بتاع الزمن ده ما تحبكهاش يا عم شريف الدنيا هتمشي. لان دي قال لا لا ونبيك -

00:21:31

دلالة صريحة على ان الاصل التوقيف واللي ببقى عندنا فيه نص ما نتركوش لغيره ولما يبقى عندي حاجة وارده في النص خاصة

لغيرها. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم من كتر حرصه على التزام النص كان بيتأول الادعية من الايات - 00:21:52

تمنع المسألة دي قبل كده من كتر حرصه على التزام النص حتى الكلمات الالفاظ نفسها بييجي محول الكلمات بتاع الاية لدعاء يحولوا

له دعاء. ليه؟ عشان هو عايز على قد ما يقدر يقرب من الالفاظ الاحب الى الله - 00:22:10

شوفوا شوفوا الى اي مدى يعني مثلاً يؤثر عنه ويقول ايه؟ اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق

والعصيان واجعلنا من شوفوا ده محول الايه؟ الاية لدعاء اه ولكن الله حبب اليكم الايمان او زنا وفي قلوبكم وكره اليكم الكفر فسوق

الاوसान. اولئك هم الراشدون. شف احوها ازاى؟ الله - 00:22:26

ثم حبب الينا الايمان وزنه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق وجعلنا من الراشدين شوفوا شوفوا حرصه ليه؟ لان دي الكلمات الاحب

الى الله اكيد طالما جت في في كلام كلمة الاحب الله. اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها -

00:22:48

ونفسي وما وما سواها فالها مفجورة وتقواها قد افلح من زكاها. مهم يعني كتير كتير يعني على هذه الشاكلة. اغلب دعاء النبي صلى

الله عليه وسلم يخرج من هذه المشكاة. رغم ان النبي صلى الله عليه - 00:23:06

اعلام الخلق بالله اعلم الخلق بالله وهو يوحى اليه صلى الله عليه وسلم واحنا برضو نيجي بقى ايه واحد كده انا اسف في اللفز

بنسبها في مصر افتكاسة واحد افتكس افتكاسة كده يعني ببقى قاعد مع نفسه كده ويحي يخترع اختراع. يقول لك لما تيجي

تدعي ربنا مش عارف يعمل ايه ومش عارف ودي ايه. لآ. اي حد هيعمل هيضيف اي حاجة - 00:23:16

قل اي حاجة قل له فين دليلك كلامي واضح باقصد قاعدة فين دليلك؟ واحد يجيب لك كتاب كده يقول لك مليون دعوات قل له فين

الدليل على الدعوات دي؟ الدعوات دي ممكن ببقى فيها شريكيات وفيها مشاكل وفيها كزا - 00:23:37

واحد يقول لك بص بص بقى لما تيجي تدعي يا ريت تعمل كزا وتعمل كزا على اي اساس على اي اعتبار؟ فين دليلك فين دليلك على

ان الكلمة دي اتقال لما حطها في دعائها حطها على طول في اول دعائها - 00:23:50

وعلى طول منين جبت الكلام ده؟ واضح؟ ده معنى ان الاصل في العبادات الحظر. ازاى هيجي واحد النهارده يقول لي ايه؟ بقول لك

ايه لما تيجي تصلي بص لما تيجي تركع بقى يعني قبل ما يعني قبل ما تيجي راع كده آ آف كده وبص بصة للسما قل بحبك يا رب

وايه - 00:24:03

وكمل هاه ايه رأيكم حاجة حلوة اهو بتبص للسما تقول بحبك يا رب حاجة وحشة دي حد يقول لك ما هي حاجة حلوة ايه مشكلتها يا

عم! هتتكلم في ديك التانية! هاتوافق - 00:24:23

ليه طب هات لي ده لان النبي قال صلوا كما رأيتموني اصلي. هي في الصلاة بس لأ صلوا كما رأيتموني اصلي. اقرأوا كما رأيتموني

اقرأ. تعاملوا مع القرآن كما رأيتموني تعامل مع القرآن. تعلموه كما تعلمتم - 00:24:37

علموه كما علمته. اذكروا كما رأيتموني اذكر. ادعوا كما رأيتموني ادعوا. صوموا كما رأيتموني اصوم. حد قالها بشكل صريح في الحج

قال خذوا عني مناسككم. هي في الصلاة بس يعني الاصل ان العبادة دي ما تتعملش الا لما يكون فيه نص. انت في الصلاة ما قبلتش

اللي حط لك الافتكاسة دي ولا حط لك الاختراع ده. وقلت لأ لأ لما تنفعش - 00:24:54

اصلاً لان ما هو ما فيش هو النبي ما قالش كده هي اللي هو المنطق بقى عكس الكلام اللي كان بيقله المشركين آ المنطق لو كان خيرا

لسبقونا اليه. لو كان خير كان سيدنا النبي عمله خلاص. واحنا انا ما عنديش مجال اصلاً ان انا ازود ولا مش عارف اقول الحوار -

00:25:19

واضح؟ نفس الكلام في الدعاء. يعني لو قلنا في مطلق وفي في مقاييس فحتى برضو حد هيحط حاجة كده وهيضيف استغالة؟ لا

معلش بقى الاستغالة دي منين جت ازاي؟ ايه دليل حضرتك عليها - [00:25:32](#)

بس وده ما يزعلش حد ويبقى الاصل في العبادات. فلان اغلب الحاجات دي بتحصل منين؟ من من الاستحسان العقلي فيه استحسان هيبقى مقبول والاستحسان ده من مصادر التشريع ومشهور عند الشافعية مثلا وغيره. او مشهور عند يعني بعض الفقهاء حتى -

[00:25:47](#)

الشافعي كان يعني متضايق من التوسع فيه فكان يقول من استحسن فقد شرع. ففي الاستحسان الشرعي ده ده مقبول عند بعض الفقهاء كمصدر سورة الشرعية. بس حاجة اسمها استحسان العقل ان انا استحسن عقليا حاجة واجي اقبالها وخلاص. الله! طب ما كده انا استحسن حاجة وانت تستحسن حاجة وفي ناس احسن حاجة. بقى عندنا بقى اديان بقى مش دين واحد - [00:26:07](#) ما هو ده اللي حصل بقى الانحرافات اللي دخلت على على الدين كده. ايه البدع اللي دخلت في الدين والانحرافات اللي دخلت عليه بسبب الكلام ده اصلا. فاحنا بنتكلم بشكل بسيط واضح اهو. ان انت ممكن تلاقي واحد - [00:26:26](#)

يقول لك يا عم ابقى قل كزا كزا كزا. خدوا بالكم بقى لازم ننتبه لنقطة. هنا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم على المسألة وادي امثلة. نركز اتكلم عن المسألة وادي امثلة - [00:26:36](#)

يعني ايه؟ يعني فيه حاجات هتدخل في معناه يعني مسلا يقول لك لأ هو النبي قال ايه؟ لا يقل احدكم لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت. يعني ممكن اقول اللهم ارزقني ان شئت - [00:26:49](#)

نهاء هو اكلم عن المسألة وادي امثلة. اذا المعنى ده فكرة تعليق الامر بالمشيئة. تعليق الامر بالاياه بالمشيئة. يعني المشيئة لما انا انا انسان اقول ان شاء الله لما اقول - [00:27:02](#)

ان شاء الله انا اقصد ايه بها ايه؟ يعني مثلا ممكن حضرتك تقول لي ايه؟ انت جاي يا دكتور؟ فاقول لك جاي ان شاء الله انا بيسموها دي تحقيقا يعني انا جاي خلاص انا بالنسبة لي الموضوع خلصان. ماشي؟ بس انا طبعا ان شاء ربنا ما يجيش ما هاجيش - [00:27:13](#) طيب وتقول لي جاي يا دكتور؟ اقول لك ان شاء الله ان شاء الله دي تعليقا انا مش عارف يعني انما الاولى انا جاي الا ان يشاء ربي شيئا. فالمشيئة دي ممكن تبقى تعليقا وممكن تبقى تحقيقا وممكن تبقى تعليقا - [00:27:31](#)

ايا كان حتى لو تحقيقا مننا احنا احنا في النهاية اصلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله عادي يعني وارد ان انا اكون اريد شيء وما يحصل تمام؟ آآ المهم يعني الشاهد انما ربنا مش كده - [00:27:48](#)

واضحة المسألة ربنا مش كده فملوش معنى انك تقولوا ان شئت اصلا ما لوش معنى. هو الله سبحانه وبحمده يحب يرى منك انك بتعزم المسألة وده عظيم المسألة احنا اللي بيحصل اللي بيحصل مثلا مننا في الدنيا - [00:28:02](#)

عشان برضو في معنى كده ممكن البعض ايه يعني هو سبحانه الله في اوقات كده بالاستحسان العقلي ولا بالافتكاسات ولا الاختراعات ولا الابتكارات دي نجد مثلا ان بعض الناس ممكن ايه يصور لنا ان احنا كده بنبقى اقرب من ربنا. وفي الحقيقة احنا مش اقرب ولا حاجة - [00:28:21](#)

يعني تعالي اضرب لكم مثال في الواقع حتى بتاعنا بتاع الدنيا اهو خلاص اه يعني ودي نقطة بردو مهمة يعني في ناس بتفهم الاية دي غلط الايه؟ فلا تضربوا لله الامثال - [00:28:37](#)

يعني ما تضربش لربنا مثل السوء يعني ما اضربش ربنا الامثال اللي ما تنطبقش عليه ما يضربش ربنا الامثال بتقول طب ما احنا في المخلوقين اهو ولازم اقول له كده لأ المخلوق عاجز. المخلوق اصلا قدرته خاضعة لقدرة الله بس ربنا مش كده. هو ده معناه فلا يضربوا له الامثال - [00:28:49](#)

يعني امثال الايه؟ السوء. خلاص الذين يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى انما يضر بربك الامثال اضرب بالامثال اللي منطبقة على الله سبحانه وبحمده. اللي تليق بالله سبحانه وبحمده. خلاص؟ لانك مسلا تقول اذا كنا احنا في الدنيا مش عارف لما حد بيلجأ لنا ما بندروش ربنا - [00:29:05](#)

ربنا هيرده وهو اكرم مننا اهو ده ده مثال بس ده المثل الاعلى. خلاص؟ انما الثاني ده مثل السوء. تقول اهو يا عم ما هو طبيعي

برضو ما انا الانسان ده كده لما اخش - 00:29:22

واهجم عليه واقول له كده انا عايز منك كذا ممكن ابقى حركته ما هو ربنا كده برضه ده مثل السوء. ده ده معنى فلا تضربي الله الامثال بمعنى اقول ده معنى ولله المثل الاعلى. خلاص المهم دع لك الامر حتى في الواقع. فارجع للنقطة اللي هي حد بيقول ايه؟

يقول لك لا يا عم الدكتور اصل انت معلش يعني لما - 00:29:32

لما يعني يعني انت كده بتقول كده بادب بقى وبتاع وتقول ان شئت يعني ما تبقاش هجمت كده على ربنا ولا وده يعني ادب مع ربنا وكويس ويقربك من ربنا اكرر. لأ بالعكس تعال بص بقى على واقعنا احنا مع البشر - 00:29:51

انت لما كل ما الشخص قربه منك يشتد كل ما انت تعزم المسألة اكرر يعني ممكن مثلا واحد صاحبك قوي عزيز عليك انتيمة تقول له سلام عليكم. انت فين؟ يقول لك في مكان فين؟ تقول له تعال لي دلوقت - 00:30:06

هات لي عربيتك وتعالى هات لي الفين جنيه وتعال بتقولها بايه؟ هقول لك بس سنة في المكان الفلاني سيبب اللي انت فيه وتعال بس ياض ياض انا مش معي فلوس دلوقتي. يا عم اتصرف وتعال لي - 00:30:25

بتعزم المسألة كده ليه؟ بتتكلم باللي احنا بنقول عليه بالبلدي كده بالعشم قوي كده ليه كل ما الشخص انت قربه منك زاد كل ما انت بتتكلم معه بايه؟ يعني لأ باريحية بتعزم المسألة - 00:30:39

في حين مثلا لو واحد غريب تقول له معلش بس كان في طلب مش عارف يعني انت هيناسبك ولا مش هيناسبك معلش هي

مخروجة يبقى كلاك بس يعني كنت بس عايز المصلحة الفلانية - 00:30:54

هو ممكن بس الامر الفلاني اه لو سمحت يعني زي زي ما تحب يعني ولو مش مناسبة خلاص احنا في الواقع بتاعنا كده ان كل ما الشخص قربه منك يشتد - 00:31:05

كل ما انت بتطلب منه بايه؟ باريحية وبتعزم الطلب. بتعزم الطلب بتعزم المسألة بان انت مسلا مسلا لمراتك مش عشان وده برضو حاجة ما بي فهمهاش بعض الناس واحدة تقول لك ايه ايه ده هو انا شغال عندك يعني هو انا مش عارف ايه لما تقول لي اعلمي لي

كوباية شاي هاتي لي اتغدى لأ عشان قربه منها - 00:31:19

فبيعزم المسألة هتيجي اتغدى انما مسلا تخيلوا بقى لو هي لو حد غريب مسلا هو رايع مسلا وليكن يزور مسلا حد بريء يقول له ايه طب معلش انا اسف انا يعني يعني كده - 00:31:41

بس يعني لو لو يعني الغدا جاهز عشان ده انا هموت من الجوع انما بيقول لمراته هاتي الغدا من باب ايه؟ مش من باب الصفاقة يعني ولا من باب ولا بعض زي ما واحدة مسلا ممكن انا اسف في اللفز دماغها خرابانة آآ تقول لك هو انا شغالة عندك! لأ ده من باب القرب

الانسان حد قريب منه بيعزل المسألة. زي ما هي برضه - 00:31:55

وتقول له ايه هات لنا معك كذا وهات لنا معك كذا. وممكن مسلا يكون اخوها مسلا عندها في الزيارة ولا بتاع

وعلاقتها به يعني بعيدة اوي. اخوها اهو بس علاقتها بيها بعيدة. يقول له معلش بس - 00:32:14

يا ابو فلان معلش يعني انا اسفة يعني لو معك بس لو لو عندك وقت او لو قدرت ابقى هات لي معك مسلا بخمسة جنيه فيهم وانت جاي حاجة يعني يقدر عليها طبعاً. بس ايه لما تقول لجوزها ابقى قاعد معك بخمسة جنيه فين؟ ما تنساش تجيب اللبن وتجيب

البيض. يعني بتقول عادي - 00:32:24

برضو مش مش معنى كده انها ايه ان هي بقى مستعبدها وهو العبد اللي ابوها اشتراه لها ولا هي الامل اللي ابوها اشتراها له؟ لا هو بالقرب اصلا ان ده بيحصل ان احنا مسلا مع اصحابنا ومع احبابنا مع الناس القريبين مننا بنبقى كده اصلا - 00:32:44

ما بنقعدش ما بنتكلفش ما بنتكلفش ما حناش خايفين ولا قلقانين ما ان احنا نترد او ان احنا نغير بالكلام ده او ان احنا نكدر طبيعي بتبقى انت ايه مش مش حاسس بالحرج او - 00:33:01

وحاسس انك تقيل. لما تبقى بتطلب ولزلك حتى انا كنت بقول اصلا ده من العناوين ان اصلا حد بيطلب منك باريحية عايزين نعمل كذا نجيب كذا مش عارف ايه الكلام ده كله. لان خلاص هو يعني الحمد لله - 00:33:17

في قروب بينك وبينه انما اللي بيتحرك اوي ويبطلب منك مش عارف بايه لأ يعني ما انا بس واحد من الناس ما بطلبش ده يعني ايه مش اي حد اطلب منه حاجة يعني ممكن - [00:33:27](#)

واحد اطلب منه خمسين حاجة وممكن اقعد الاله بالطلبات مسلا لقربه من الواحد جدا او حد قريب من الواحد جدا بس ما في حد ثاني لأ ممكن حتى يطلب المسألة - [00:33:37](#)

واحد ويرفض وربما يكون محتاجها. عادي يعني المهم الشاهد في بعض الناس او بعض الشخصيات كده. فاللي اقصد انها اصلا بالعكس هي علامة قرب فيعني عايز اقول ايه ؟ عايز اقول حتى ان التصور الفاسد اللي البعض هيقول لك اصل ده كده يخليك قريب من ربنا اكثر يخليك مؤدب اكثر لأ - [00:33:49](#)

مش مسألة كده اه بالعكس ده كل ما حد قرب منه باعزم المسألة. لدرجة اصلا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره - [00:34:09](#)

ويقسم عليه يقول له يا رب يا رب اقسم عليك ان تفعل كذا. تفعل لي كذا ليه؟ من كرامته على الله. زي ما بالضبط بيحصل معك انت ان انت مثلا ايه واحد صاحبك ايه على سبيل المثال. آآ عرفت ان عنده حاجة - [00:34:21](#)

هو يعني مسلا خد لأ مش طب والله العزيز ما تاخذ انت بتهرج يقول لك لأ انا مش كنت عايزك تحضر معي الامر الفلاني. يقول لك لا والله مش فاضي ومش عارف ايه وبتاع ومشغول. واقول لك يا عم تيجي - [00:34:38](#)

طب والله العزيز لا تيجي. يا ابني انا ما قلت لك والله العزيز لا تيجي ويجي فعلا من باب ايه؟ من باب يعني كرامتك عليه وخطرك عنده ان انت لخاطرك لدي وكرامته عندك انت ان هو يقسم عليك بتبر قسم - [00:34:52](#)

من اللي يحوي عليها بالبلدي كده العشم من عشم الحاضر بينك وبينه. فمن عباد الله من هو كذلك اللي هو يقسم على الله الله تبره سبحانه بير قسمه سبحانه وبحمده - [00:35:12](#)

آآ ان هو ربنا لما يطلب من ربنا ربنا يجيبه. فبالعكس ده علامة القرب. كل ما القرب اشتد كل ما الانسان ايه ده مش معناه ان يزول حاجز الادب تزول كلفة لأ، بس اقصد ان العزم انا باتكلم على عزم المسألة - [00:35:26](#)

ليه بقى ؟ لان العزم ده العزم ده مرتبط بحسن الزن. مرتبط بايه ؟ بحسن الظن. مرتبط بعلمك شخص وحسن ظنك بالشخص ده تمام هي نفس القصة يعني احنا لله المثل الاعلى. انا لعلمي بربنا ربنا مش هيعجزه حاجة. طب ايه اللي يخليني ان انا آآ يعني - [00:35:41](#)

وحسن ظني بالله سبحانه وبحمده ان ربنا مش هيخذلني. فليه اقول ان شئت وان شئت وان شئت وان شئت. ليه اصلا خلاص ما يعزم المرء المسألة لان هو ربنا مش ربنا هو هو اللي امرك انك تدعوه - [00:36:03](#)

ونهاك عن انك تدعو غيره ويغضب عليك لو ما سألتوش ولو دعيت غيره يبقى بيعلمك ان ده شرك به ويحب ان هو يسأل ويحب ان العبد يلح في السؤال ويعني - [00:36:21](#)

وما ان تدعوه يجيبك وما يجبش انك تستنكف عن عبادته ولا تستكبر عن عبادته ودعائه وما فيش حاجة تعجزه في الارض ولا في السماء. ما فيش مستكره له وما فيش حاجة هتشق عليه. وما هيتعاضموش شيء - [00:36:42](#)

طب يعني ايه اللي يخليك ما تعزبش المسألة؟ يبقى ده جهل بالله انما لو عرف العبد ربه هادي خالص عادي خالص زي ما انتم متخليين انتم مسلا واحد رايح عند واحد ملياردير - [00:37:02](#)

ملياردير اقول له معلش كنت قصدك في مصلحة مش عارف هتقدر تقضيها ولا ما تقضيهاش عارف يعني بس انت بقى وزروك يعني كنت عايز مية جنيه سلف يعني هو هو ده من جهله هو من جهل الانسان بغنى الله بوداد الله بانه ربه قريب - [00:37:16](#)

مجيب سميع علي من جهل الانسان بذلك ان هو ايه ما يعزمش المسألة يبقى عزم المسألة من باب علم الانسان بالله ومن باب حسن الظن بالله سبحانه وبحمده ان هو يحسن الظن بالله واني لارجو الله حتى كاني ارى بجميل الظن ما الله صانعه - [00:37:36](#)

حتى لو ما قصر واللي بشق هو يعرف ان ربنا كريم. رب يجيب الكفار في عرض البحر كفار لما بيخلصوا له في الدعاء بيوجبهم وينجيهم الى البر يعني مش هيجيبك ليه؟ رب كريم جدا جدا جدا - [00:37:55](#)

هو الاكرم سبحانه وبحمده فيعني رب حليم رب ودود فمن جهل العبد بالله سبحانه وبحمده هو يعني جهل العبد ده بين ربنا هو اللي بيخلي العبد اصلا ما يعزمش المسألة - [00:38:14](#)

انما الانسان لما يبقى يبقى عنده يعني علم بالله وعنده حسن ظن بالله سبحانه وبحمده يعزم المسألة حين يطلب من الله وحده سبحانه وبحمده وحين يطلب من الله جل جلاله فقد استسمى. فعلا يعزم المسألة. فهي دي القضية والبعض ممكن يراها قضية عادية يعني صغيرة ما تحبكهاش يا عم شريف. لا - [00:38:30](#)

هي هي مش مش قضية صغيرة لان كل ما كل ما التقصير اه يعني عظم في عينك كلما صغر عند الله وكلما صغر في عينك كلما عظم عند الله. الفكرة ان التقصير ده مش هو ايه - [00:38:49](#)

تقصيرنا هو في حق مين ولزلك حتى في الليل بنساعدك ليه كلمة لطيفة كان يقول لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر الى عظمة من عصيت هي دي القضية يعني مش فكرة انك تحسبه هين وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - [00:39:04](#)
ان ان انا لا انا انا عايز اكون مع ربنا على اكمل حال ممكنة. عايز اكون مع ربنا على اكمل حال ممكنة يعني لازم يكون حاضر عند الانسان وحاضر بين عينيه - [00:39:18](#)

فانا لما اجي اسأل ربي اعزم المسألة واحسن الظن بالله وكمان حتى في حديث سيدنا عمر اذا نكثر يا رسول الله. يعني خلاص نكثر بقى الله اكبر الله اكبر انت انت مش لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم وذكركم واثاكم وخير قاموا في كل دول قاموا في صعيد واحد - [00:39:30](#)

فسألوني فاعطيت كل واحد مسألته سألوني كل واحد سأل براحته وسأله قد ايه ان شاء الله ميت سنة. عطيته كل واحد مسألته قد ايه مسألته دي ان شاء الله كل الارض. ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقصه - [00:39:53](#)

في المحيط اذا ادخل البحر قلنا للعلماء او بعض العلماء قال ما هينقصش حاجة ما فيش حاجة يتعلق به اصلا. وبعضهم قال شف هيعلق به ايه؟ زرات لا تكثر بالعين المجردة - [00:40:06](#)

هي دي القضية احنا بنتكلم في ايه فشوف ده بقى بالنسبة لده ايه؟ فالشاهد يعني لما العبد يعرف ربنا كويس لا ما يقعش في المزالق دي ما حدش يلعب بيه مين ويلعب بيه شمال ولا يضحك عليه ولا يصور له حتى ويبين له بقى ان انت ايه والله ده اصل يعني بقى من الادب مع الله بالعكس ده انت في اوقات - [00:40:16](#)

اوقات بتزعل من بعض الناس لما بيحسسك كما لو كنت انت غريب يعني لما يبقى حد انت بتجبه قوي وبتعزه قوي ويعني فعلا انت متعامل معه عادي خالص. وهو لا يايه بيتعامل مع - [00:40:35](#)

بحرص وبحذر وحاسس كما لو كنت انت غريب والكلام ده كله آآ بيحسسك كما لو كنت انت غريب بتزعل انما في اوقات الناس اللي هم يعني الشخص السليم المستقيم افرح لما يكون حد بيحبه او هو بيحب حد والحد ده - [00:40:52](#)

اطلب منه. مش رياضي تجيب طلباته يبقى مش بيحبه لو ضج به هيبقى مش بيحبه. يعني كما ينبغي يعني لا هو هو يفرح بيفرح ان هو طلب منه ويحبه. وبرضو هنا تنبيه يعني يكون الوصف في الجملة. لان برضه في احيان ممكن تجد بعضنا ايه؟ ييجي يقول لك ايه؟ لا ما انا فلان ده ايوة بيحبني بس المرة دي - [00:41:11](#)

مش عارف المرة يا اخي المرة المرتين الثلاثة قصاد كم؟ قصاد الفين مرة ولعل فيها عذر ولعل فيها امر انما اللي هو الحمد لله صفته خلقه كده. ولزلك احنا دايمنا لازم لازم نفرق بين الاخلاق والصفات وبين الايه؟ المواقف - [00:41:32](#)

والزلات الاخلاق او الصفات والصفات والمواقف والزلات. الاخلاق والصفات ده الخلق بتاع الانسان. قلت قبل كده يا مراية متكررة ممكن واحد عمال يقول لفلان وعمل طيب سواني كم مرة؟ كم مرة الخطأ والزلة دي؟ ثلاث مرات ها؟ طب وكم مرة احسن؟ ثلاث تلاف. النسبة كم في المية - [00:41:52](#)

يعني انت لما تيجي تاخذ الثلاثة ثلاثة تلت مرات وثلاث مرات اهو الزلات ثلاثة كبار في مقابل تلت تلاف الثلاث تلاف الثلاث تلاف دي المفروض يعني الثلاثين هي عشرة في المية منها - [00:42:13](#)

الثلاثة دي واحد في المية. متخيل! واحد في المية يعني واحد فالمية ده واحد في الالف واحد في الالم ده يعني انت متخيل! الثلاثين اقل واحد في المية يعني لو لو ثلاثين مرة - [00:42:29](#)

في مواجهة تلت تلاف مرة فانت انت قدام حد ايه ثلاثين مرة في مواجهة تلت تلاف مرة يبقى اذا ناجح بنسبة تسعة وتسعين في المية تسعة وتسعين في المية ده يخش طب مستريح. ماشي؟ بيطلع الاول على الجمهورية. يعني نسبة تسعة وتسعين في المية للاسف الشديد يعني حتى ولزك من الكلام اللي - [00:42:48](#)

قطيفة اللي يروح حتى عني. عند بشار يعني كان اه يقول اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك يعني صفيك حبيبك. لم تلقى الذي لا تعاتبه. فعيش واحدا او خرج فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه. اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت. واي الناس تصفو مشاربه ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها - [00:43:09](#)

كفى المرء نبلا ان تعد معايبه بتعرف تعد له ده واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة اللي تعرف تعد له ده ده النبيل هذا الرجل النبيل انما الثانية ما بتعدلوش. الثاني ده ما بتعدلوش اصلا. ما بتعدلوش بلاويه الزرقا - [00:43:29](#)

يعني اذا واحدة واحد نسبته تسعة وتسعين في المية واحدة نسبته تسعة وتسعين في المية يعني باي منطق تهدي من تسعة وتسعين في المية عشان واحد في المية باي منطق - [00:43:47](#)

باي منطق الانسان اللي بيحب الطلب وبيعمل وبيودي وبيحسن تسعة وتسعين مرة ومش ده مش هقول مرة يعني تسعة وتسعين في المية تلت تلاف مرة وثلاث مرات تهدم الامر ده ولزك حتى انا قعدت فكرت كده اكر من مرة في المشكلات اللي بين البشر - [00:44:03](#)

وجدت ان من اكبر اسباب المشكلات اللي بين البشر هي بالتعميم اللي هو تعكير بعض الحسنات ببعض السيئات واعطاء وصف عام فيجي مثلا واحد يقول له بص ان فعمرك ما وقفت معاه - [00:44:23](#)

اللي هو الصفة اللي ربنا حذر منها النبي والصحابة حذر منها النساء يقول له انت اصلا ما بتعملش كذا انت على فكرة اصلا انت ما بتقفش معي ولا حاجة ده انت وانت ويجيب اربع خمس مواقف الاربع خمس مواقف دول يعمل لهم ايه - [00:44:42](#)

يهدم بهم خمسميت موقف خمس تلاف موقف من اكبر المشكلات في الحوارات لذلك سبحانه ربي يعني فعلا آ ولا يجرمكم شأن شف بغض بغض لا يحملنكم بغض شفقان قوما على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى - [00:44:58](#)

اليهود اللي هم يعني تناولوا على ربنا واتكلموا عن ربنا وقالوا ايه والله مغلولة وكلام يعني الكلام البشع ده ربنا يقول ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا بقنطار ايه ايه يؤدي اليه؟ من انت منهم ديناري يؤده اليه؟ ومنهم من انت امنه بقنطار لا يؤدي اليك الا ما دبت عليه آ من ان تؤمنه بقنطار يؤدي اليك ومنهم ان تؤمن بدير لا يؤدي اليك الا ما ادت عليه قائلا - [00:45:19](#)

قنطار ايه اديهولك ما شف الانصاف شف الانصاف ربنا يقول ليسوا سواء. شف الانصاف كان في منتهى الدقة والانصاف لذلك الادعية العظيمة الجميلة ويسألك كلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى. كلمة الحق في الرضا والغضب - [00:45:45](#)

للاسف دي محزنة لما بنغضب بنقعد نعمم بقى نقول كلام ولا على فكرة وانا طول الوقت وانا مش عارف ايه وانا تعبان ولي مش عارف كذا للاسف الشديد وبنقول كلام يعني كلام صعب - [00:46:07](#)

ليه؟ يعني ما بنقولش كلمة الحق في الرضا والغضب ما يقاش عندنا القصد ده في القصد في الفقر والغنى زي ما احنا مسلا في حالة الغنى بنبقى تمام زي الفل ومش عارف ايه لا يجي الغنى يطغينا ويجي الفقر ينسينا. يعني خلاص الفقر بقى - [00:46:21](#)

بنقول وناعم نوذي ونخبط لحد ما تفكر في المسألة دي فكرة انك تاخذ مجموعة الاخطاء والزلات وتيجي صاحبها وتصدر الصورة دي وهو الشخص ده خلاص وتعطيه وصفا عاما تعطيه وصفا عام. فالشاهد يعني اللي اقصده ان البشر نفسهم البشر نفسهم - [00:46:39](#)

لما يعني يعني هم حد بيجد حد متحرج ان هو يعني يجيبه في حاجة ولا يطلب حاجة ولا ايه؟ يعني يعني مش عايز اكل معه. مش عايز مش عارف ياخذ منه ايه. فييحس ايه ان هو في اشكال. يحس ان في حاجة بيني وبينه - [00:46:58](#)

انما لأ اللي اللي بيطلبه باريحية بالعكس بيعتبر ان ده حاجة ايه من علامات القرب ومن علامات الحب ومن علامات الامان بين بين ده

وده انما للأسف الشديد ان احنا بعضنا - 00:47:19

يكون عنده يعني خدت نقطة على الهامش كده لما قلت ان يكون انسان عنده انسان هو الحمد لله بيحبب يجيبه وجه في مرة مثلا حصل حاجة لعل عنده ظرف لعل في عزز لعل دماغه مشغول لعل مش مركز لعل ما سمعش كويس لعل مش عارف ايه. حاجات كتيرة قوي لعل مهمول قال له مشغول بحاجة تانية - 00:47:35

للأسف يعني دم يعني برضو ده من الاسباب يعني مساحة حسن الظن مساحة حسن الظن. يعني التفسير سوء يعني التفسير السيء دائما للايه للمسائل مش التفسير في ضوء الكلام العام. الكلام اللي بقوله ده اصلا مش اشكال بس مع البشر - 00:47:54
ده هو اشكال كمان الاشكال ده طلع بقى مع ربنا سبحانه وبحمده. فاصبح الانسان ممكن يعكر بحر الاحسان الكامل من الله له اللي هو النعيم اللي لا زال يرفل فيه اصلا. بايه؟ ما هو انا دعيت ربنا وما اجبنيش في كذا وما عطانيش كذا. وآآ ابتلاني في كذا - 00:48:11
قال كذا لا حول ولا قوة الا بالله. قتل الانسان ما اكفله ولذلك صدق رسول الله لا يشكر الله من لا يشكر الناس. اللي دبستكم على الناس كده هيبقى اسلوبكم مع الله كده - 00:48:31

وفي رواية لا يشكر الناس من لا يشكر الله اللي هو سلوكه مع ربنا ما بيشكرش ربنا اكيد هيبقى مع الناس كده برضه. اللي دي نظرتة في التعامل مع الله برضه هيبقى هو مع الناس كده للأسف الشديد - 00:48:43
المهم يعني فالشاهد كل ده بس حوالين المسألة دي مسألة ان ان شئت لأ اعزم المسألة. لذلک النبي بيقول اذا دعا احدكم فليعزم المسألة. احسن الزن وربك يا اخي قل اللهم اغفر لي اللهم ارحمني الله واعلن لربك يا اخي انك محتاج اليه وانك متعلق به وانك مش مستنكف ولا حاجة وانك - 00:48:54

مش مستغني ولا حاجة وان انت احوج ما تكون وافقر ما تكون اليه سبحانه وبحمده وبلاش الجو اللي هو بتاع ايه انا عارف ان احنا يعني ده واقعنا. ليه بنصدر غير الواقع ده؟ والبعض يعني يحاول يصور لك ايه؟ اصل ده بقى احسن وادب - 00:49:15
مش ادب لأ مش ادب ولا حاجة زي برضو بعض الفضلاء لما يجي يقول لك ايه اصل بالادب كده يا اخي ان انت مسلا يعني لما تيجي تقول الازكار وفيها محمد ما تقولش محمد قل آآ سيدنا - 00:49:30
محمد مم طب ما انت بقى تيجي لمحمد رسول الله قل سيدنا محمد رسول الله. لأ سبحان الله من الكلمات الجميلة اللطيفة قوي اللي يعني اللي كان الشيخ الحويني بيقول ان استوقفته جدا في في لما التقى الشيخ الالباني كلمة على ما اذكر يعني في فيما يحضرني اللي هو الادب الامتثال - 00:49:42

الادب الامتثال الادب مش ان انا يتقال لي اعمل كده فتجاوز. ولا ما اسمعش الكلام. لما اقول له ايه آآ اتفضل كذا. يقول لي آآ لا ومش عارف واياه لأ معلش متجيش معايا في متغلبش نفسك قولي حاجة والله العزيم ثلاثة الادب الامتثال - 00:50:05
خلاص انا لو حابب انك تيجي اقول لك ماشي اتفضل ما فيش مشكلة الادب الامتثال هي دي القضية. ان حتى مع الله يعني كلمة لطيفة الحقيقة الادب الامتثال مع الله الادب انك تمتثل ما شرع - 00:50:25

مش انك ت اخترع الادب مع الله ان تمتثل ما شرع. لا ان ت اخترع دي قاعدة كده لازم تحطها بين عينيك فما يجيش الانسان ي اخترع بقى في في الله المستعان فده ما يخص المسألة دي لان طبعا المسألة يعني زي ما قلنا هي او ايه؟ او غيرها يعني هي هي وما هو ايه؟ من جنسها - 00:50:39

يعني في حاجات من جنسها تبقى برضو بتحصل فبرضو انها داخله في نفس الكلام. في مسألة مختلف فيها لانها اه الحديث اللي فيها ضعيف. يعني في علماء بيصحوه وناس بيضاعفه اللي هو آآ - 00:51:03

حديث لا يسأل بوجه الله الا الجنة يعني واحد يقول له اسألك بوجه الله كذا برضو يعني هو النبي دعا بدعاء زي كده ما تعاش. طب ايه لزمته؟ يعني ببساطة يعني بصرف النزر عن الحديث ده. يعني الحديث ده هو آآ الشيخ الالباني ضعفه في في ضعيف آآ الجامع. خلاص وضعفه الامام المنوي في وادي القديم - 00:51:16

فهو هو على الغالب انه حديث ضعيف لا يصح يعني بس هو المعنى ذاته ليه بقى اصلا ان انت تقعد تقول اللهم اني اسألك بوجهك

طب يعني ليه انت يعني - 00:51:39

طالما ما حصلش ما تعملوش ما تقولوش يعني خلاص يا الله يا رب اللهم ربي يا ذا الجلال والاکرام يا كريم كل ده كل ده ضاق عليك كل المشروع ده ضاق عليك عشان تروح لمنطقة ما انتاش عارف يعني مشروعة ولا مش مشروعة - 00:51:54
وكان الدعاء يا سيدي فقد كره الامام مالك. الامام مالك كره انك تدعو تقول ايه؟ يا سيدي. ماشي آآ برضو يعني اعتقد انه كون كراهية السيناريو مالك من نفس الباب - 00:52:17

ان يعني برضو ما وردش عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هو قال يا سيدي هو ايه نفس القضية يا جماعة ان احنا يعني نلتزم ما شرع نلتزم ما شرع. والدعاء بهذا المن ولا يمن عليه. برضو اختراعات لانه - 00:52:31
لا اصل له لا مستند مهم يعني فكرة الاوصاف انا مش هقعده بقى اقول ده ايه وده ايه وبعيدا عن ان الكلام ده فيه نص ما فيهوش نص ببساطة شديدة جدا ان فكرة ان الحاجات - 00:52:46

اللي انت مش مضمونة بلاش منها احسن سبحان الله! هو احنا يعني من كتر الدعاء المستجاب بتاعنا يعني من كتر ما اداتنا مستجابة عندنا ارصدة ما شاء الله كثيرة ما شاء الله وقتنا كبير بقى كده واحنا بنجرب - 00:52:58

احنا ما عندناش مجال نجرب اصلا. احنا ما عندناش مجال نجرب احنا عايزين نخلينا في الامان خلينا في الضمان الاصل الاصل في الاصل في في العبادات تأمينها تأمينها نخلينا في التأمين هو فكرة العلماء يقولوا الحزر او المنع ليه؟ عشان في الامان دي حاجة مأمونة ومضمون. ايه اللي يدخلني انا بقى في محطات ممكن مضمون ولا مش مضمون؟ مأمون ولا مش مأمون؟ يدخل - 00:53:11
في كده اصلا طيب والحاجات المهمة برضو آآ الدعاء بتعجيل العقوبة على نفسه او ولده ظلم فمثل ان يسأل الله ما يضره في دنياه واخرته. وان كان لا يعلم انه يضره - 00:53:34

فيستجاب له كالرجل الذي عاده النبي صلى الله عليه وسلم فوجده مثل الفرخ الكلام السابق ده في عند الشيخ ابن تيمية في قضاء الصراط المستقيم فقال صلى الله عليه وسلم الرجل بقى الرجل عاد النبي وجده مثل فرخ يعني يعني ايه زي ما احنا بنقول بالبلدي كده عامل زي زي الفرخة - 00:53:49

ده يبقى الفرخة يعني دايخة يعني الفرخ يعني الفرخ اللي هو صغير الطير يعني هو يعني خلاص هلكان يعني جسديا هل كان فقال صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء - 00:54:15

كنت بتدعي بتقول ايه النبي صلى الله عليه وسلم فهم باب وامي صلى الله عليه وسلم. قال كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا - 00:54:29

قال سبحان الله انك لا تستطيعه او لا تطيقه. هلا قلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فدعا الله فشفاه عزو الدلالة في هذا الحديث النهي عن الدعاء بتعجيل العقوبة. وفيه فضل الدعاء اللهم اتنا في الدنيا حسنة - 00:54:43
وفي الاخرة حسنة والحديث السابق طبعا عند الامام مسلم. ماشي؟ والكلام ده كلام الامام النووي في شرح صحيح مسلم ولقوله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم وعلى ولا على اولادكم ولا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء - 00:55:06

عطاء فيستجيب لكم ومنه طلب الموت لضر نزل به. فقد ورد النهي عنه. قال صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ان اصابه فان كان لابد فاعلا خلاص بقى فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة - 00:55:27
مخيرا ليه؟ وجه الدلالة فيه التصريح بكراهية او بكراهة تمنى الموت لضر نزل به من مرض او فاقة او محنة من عدو او نحو ذلك من مشاق الدنيا فاما اذا خاف ضرا في دينه او فتنة فيه فلا كراهة لمفهوم هذا الحديث - 00:55:50

لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وجه الدلالة هذا خبر ان ذلك سيكون لشدة ما ينزل بالناس من فساد الحال في الدين وضعفه وخوف ذهابه - 00:56:09
لا لضر ينزل بالمؤمن في جسده ولانه قد فعله الخلائق من السلف عند خوف الفتنة في اديانهم. سئل عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله عن رجل يتمنى الموت خفت الفتنة على دينه قال ما ارى بذلك بأسا. لكن لا يتمناه من ضر به او فاقه. تمنى الموت ابو بكر وعمر من

دونه ومن دونهم - 00:56:27

وكذا يستحب طلب الموت في بلد شريف لقول عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
فاللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلدي رسولك. والحقيقة المسألة دي مسألة مهمة ومسألة طويلة ومحتاجة وقفة

معها - 00:56:50

اللي هو الدعاء بتعجيل العقوبة ويلتحق بها بقى الدعاء بالموت يا ترى آآ ايه الكلام يعني ممكن الواحد يبدأ ايه بتعجيل العقوبة على
نفسه او على ولده غيره. آآ ممكن الانسان يدعي بالموت يعني يطلب - 00:57:10

الموت يطلب ان هو مسلا يستريح من حاجة حتى بانها بانه يتحرم منها. ما هو برضه الراجل اللي طلب ان هو يعجل له العقوبة في
الدنيا ده يعني شايف ان هو في الدنيا بقى يتحملها خلاص احسن من الاخرة. اهي وجهة نزر برد. هي وجهة نزر - 00:57:26

بصرف النزر هي صح ولا غلط بس هي وجهة نزر تمام؟ وغيرها هي دي اللي بقوله بقى هل الكلام ده مقبول؟ هل الكلام ده صح؟ آآ
طب ايه الفكرة بالضبط ايه ما يتعلق به؟ ده ان شاء الله اللي احنا - 00:57:42

يعني باذن الله ان قدر الله آآ اللقاء والبقاء نتعرف عليه في المرة القادمة. انا بحاول ناخذ يعني حنة صغيرة بحتة صغيرة كده. بحيس
ان الامور يعني تكون آآ مستقرة اه يعني هنكتفي اه بهذا القدر - 00:57:52

آآ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت آآ استغفرك واتوب اليك. آآ جزاكم الله خيرا آآ كثيرا آآ والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فالرب ما لكم وقديره وعظيم حقا وكبير - 00:58:06

يحيي عظما كان رميما يهب لمن فالامر يسير ويهون. قال الخالق كن سيكون وتصبر دوما وتمهل. فمجاب الم تتعجل. والله تعالى لا
يرضى بدعاء نسييت تتعدى ثم استفرض حقا وابذل جهدك وتطلع للدار الاخرى - 00:58:29

وشروط جاءت ميسور لدعاء يمشي اجمل صورة. انشرتم منها يتأخر عمرك ما انقد يتعسر. فالزم باب الملك اتركه سؤالا وثناء وتعلم
هو علم عملا واملاً قلبك ثقة املا. ما اعظم - 00:59:29

تلك النعمة ما اكبره ذاك المنى - 01:00:19